

Distr.: General
10 June 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 7 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة الدعوة والمذكرة المفاهيمية للمناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى التي من المقرر أن يعقدها مجلس الأمن في موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتهديدات الناشئة في الفضاء السيبراني"، يوم الخميس، 20 حزيران/يونيه 2024، في الساعة 10:00 (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جونكوك هوانغ
السفير والممثل الدائم
لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 7 حزيران/يونيه 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أوجه لكم الدعوة إلى حضور المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى التي من المقرر أن يعقدها مجلس الأمن في موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتهديدات الناشئة في الفضاء الحاسوبي"، يوم الخميس، 20 حزيران/يونيه، في الساعة 10:00، في قاعة مجلس الأمن (انظر المذكرة المفاهيمية). وستكون هذه الجلسة هي الحدث الأبرز الذي تقيمه جمهورية كوريا بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر حزيران/يونيه.

ففي ظل التقدم السريع الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي جلبت في آن معا فوائد وتحديات في عالمنا الشديد الترابط، تثير الأنشطة الحاسوبية الخبيثة المتطورة والتقنية شواغل خطيرة فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين. وفي هذا الصدد، يتطلب المشهد الأمني المتطور في الفضاء السيبراني اهتماما شديدا من المجلس في التصدي للتهديدات السيبرانية التي يمكن أن تؤثر على جميع الدول.

وسيرأس المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى وزير خارجية جمهورية كوريا، تشو تاي - يول، وستكون بمثابة فرصة قيمة للمجلس للوفاء بمسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين في عصر يتسم باتساع نطاق التهديدات السيبرانية. ومن شأن المشاركة الرفيعة المستوى في هذه الجلسة أن تثري الخطاب بشكل كبير.

(توقيع) جونكوك هوانغ

الممثل الدائم

مذكرة مفاهيمية بشأن المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى لمجلس الأمن بشأن موضوع
 ”صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للتهديدات المتطورة في الفضاء السيبراني“،
 20 حزيران/يونيه، الساعة 10:00

معلومات أساسية

في حين يعود التقدم المحرز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمنافع اقتصادية واجتماعية وثقافية ومدنية وسياسية هائلة، فإنه بالنظر إلى شدة اعتمادنا على البنية التحتية الرقمية في الاتصالات والتجارة والحوكمة، يمكن أن تؤدي الأنشطة الخبيثة في المجال السيبراني إلى تقويض السلام والأمن الدوليين، من خلال التأثير على مجالات متعددة في وقت واحد.

وقد أصبحت الأنشطة السيبرانية الخبيثة التي تستهدف البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك المستشفيات ونظم الرعاية الصحية الأخرى، والخدمات المالية، وقطاع الطاقة، والسواحل، والنقل، ونظم الطوارئ الأخرى، شائعة بشكل متزايد. ويمكن أن تكون لهذه الأنشطة آثار مدمرة على الأمن القومي وتشكل خطراً كبيراً بالحق الأذى بالمدنيين. وبالإضافة إلى انتشار الأنشطة الخبيثة، فإن التكتيكات المتطورة والمتقدمة، بما في ذلك برمجيات انتزاع الفدية، ونماذج برمجيات انتزاع الفدية كخدمة (RaaS)، وسرقات العملات المشفرة لدعم الأنشطة الإرهابية، وتمويل البرامج النووية وغيرها من برامج أسلحة الدمار الشامل، تؤدي إلى تفاقم مشهد التهديدات، وهو ما يتفاقم باستخدام وسائل إيصال وأوجه ضعف جديدة للاستغلال.

ومع أن الأنشطة السيبرانية الخبيثة واضحة في مجموعة من السياقات، فإن استخدام هذه التكنولوجيات فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة ودعمها يثير للقلق بشكل خاص. فالأنشطة السيبرانية الخبيثة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم حالات النزاع القائمة وتدعم بدء توترات جديدة.

ونظراً للطابع عبر الوطني للفضاء السيبراني، لا توجد دولة محصنة من أضرار الأنشطة السيبرانية الخبيثة. ولا تكون شبكة الأمن السيبراني قوية إلا بقدر قوة أضعف حلقاتها. وفي هذا السياق، يعد بناء القدرات عنصراً لا غنى عنه للتعاون في جميع المحافل ذات الصلة التي تعالج القضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة. ويشكل الاختلاف في القدرات أو المرونة السيبرانية تحديات إضافية للكشف عن الأنشطة السيبرانية الخبيثة أو درء خطرها أو التصدي لها، لا سيما بالنسبة للدول التي لا تمتلك قدرات كافية. وقد يكون للاستخدام الضار لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات آثار غير متناسبة على بعض السكان، بمن فيهم النساء والأقليات.

دور مجلس الأمن

التقدم المحرز

على مدى العقد الماضي، أصبح مجلس الأمن يبقي قيد نظره بشكل متزايد آثار الفضاء السيبراني المترتبة على السلام والأمن الدوليين. ومنذ عام 2016، عقد المجلس عدة اجتماعات بصيغة آريا، تناولت خلالها الدول الأمن السيبراني وما له من روابط مختلفة بمواضيع مثل حماية البنية التحتية الحيوية، وحماية المدنيين، والمعلومات المضللة، وخطاب الكراهية في الفضاء السيبراني. وعقدت إستونيا أول مناقشة مفتوحة

رفيعة المستوى بشأن هذا الموضوع في عام 2021، مما زاد من ترسيخ مسألة صون السلام والأمن الدوليين في الفضاء السيبراني كموضوع ينظر فيه المجلس.

ونظمت جمهورية كوريا أحدث اجتماع بصيغة آريا بشأن الأمن السيبراني وشاركت في استضافته الولايات المتحدة واليابان في نيسان/أبريل 2024. وسلط الاجتماع الضوء على الآثار المتزايدة للتهديدات السيبرانية في سياق السلام والأمن الدوليين، فضلا عن الدور الهام لمجلس الأمن في تخفيف حدة التوترات وتعزيز الأمن السيبراني.

الخيارات الممكنة

إن بلورة فهم مشترك بين الدول وتعزيز دور مجلس الأمن في التصدي للتهديدات السيبرانية أمر بالغ الأهمية ويأتي في الوقت المناسب. ومشاركة المجلس الاستباقية في مجال الأمن السيبراني، بما يتماشى مع مسؤوليته الأساسية عن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، تهيء له موضعا يتيح له الاستجابة للأنشطة السيبرانية الخبيثة، وبالتالي المساهمة بشكل كبير في إنشاء فضاء إلكتروني آمن ومفتوح وسلمي على الصعيد العالمي لصالح جميع الدول.

ويمكن أن تتم هذه المشاركة من جانب مجلس الأمن بطريقة مكملة لعمليات الأمم المتحدة الجارية الأخرى بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك المناقشات ذات الصلة بشأن معايير السلوك المسؤول للدول في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإطار الأمم المتحدة للسلوك المسؤول للدول في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي اعتمد بتوافق الآراء، تحت رعاية الجمعية العامة.

وقد طُرحت خيارات يمكن أن ينظر فيها مجلس الأمن في الاجتماع الذي عقد بصيغة آريا في نيسان/أبريل، بغية إضافة قيمة إلى مختلف الجهود المتعددة الأطراف التي تعالج آثار الأنشطة السيبرانية الخبيثة على السلام والأمن الدوليين.

فعلى سبيل المثال، يمكن لمجلس الأمن أن ينظر في عقد جلسة إحاطة، ويفضل أن يكون ذلك على أساس منتظم، لاستعراض المشهد المتطور للتهديدات السيبرانية فيما يتعلق بولاية المجلس وجدول أعماله الحاليين. ومن شأن وضع تقييم واستراتيجيات بشأن مشهد التهديدات السيبرانية المتطور من خلال دمج رؤى شاملة من منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية أن يضمن بقاء مجلس الأمن على اطلاع دائم بالتطورات الجديدة وآثارها على السلام والأمن الدوليين.

ومع مراعاة الطبيعة الشاملة المتأصلة للتهديدات الدولية للسلام والأمن المنبثقة من الفضاء السيبراني، يمكن للمجلس أيضا أن يستكشف طرقا لتعميم الشواغل السيبرانية أو المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند مناقشة الملفات الخاصة بكل بلد أو الملفات المواضيعية الأخرى، مثل بعثات حفظ السلام وبناء السلام، أو العقوبات التي يفرضها المجلس، أو المرأة والسلام والأمن، أو عدم الانتشار ومكافحة الإرهاب. ويمكن أيضا دمج تعزيز المرونة السيبرانية، وتعزيز قدرات الأمن السيبراني الوطنية، وتشجيع التعاون الدولي في كل من خطوط الجهود هذه.

وعلاوة على ذلك، يمكن للدول الأعضاء في الأمم المتحدة استكشاف سبل تعزيز قدرة مجلس الأمن على الاستجابة للاستخدام الخبيث لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشكل تهديدات للسلم

والأمن الدوليين، ولا سيما تلك المتعلقة بحماية المدنيين والبنى التحتية الحيوية والجهود الإنسانية، وضمان اتباع نهج أكثر شمولية لصون السلام والأمن.

أسئلة توجيهية

يمكن الاستعانة بالأسئلة التالية في توجيه تدخلات الدول الأعضاء:

- ما هي الاتجاهات الرئيسية الناشئة والمتطورة للأنشطة الخبيثة في الفضاء السيبراني التي تشكل تحديات للسلام والأمن الدوليين؟
- كيف يكون الاستخدام الخبيث لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة "عامل مضاعف للخطر" للزراعات والتحديات القائمة بطرق تستلزم مشاركة مجلس الأمن؟
- ما هي الأدوار والإجراءات المحددة التي يمكن أن يضطلع بها مجلس الأمن للتصدي لتحديات السلام والأمن الدوليين الناشئة عن الفضاء السيبراني، وكيف يمكن أن يتطور هذا الدور في إطار ولايته بطريقة يعزز بعضها بعضا ويكمل بعضها البعض جنباً إلى جنب مع العمل الحالي لهيئات الأمم المتحدة الأخرى؟ ما هي الخطوات المستقبلية المطلوبة؟
- كيف ترتبط التهديدات السيبرانية بينود أخرى في جدول أعمال مجلس الأمن؟ كيف يمكن لمجلس الأمن أن يدمج بفعالية الشواغل السيبرانية أو المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجموعة أعماله الحالية؟

شكل الجلسة ومقدمو الإحاطات

- سيرأس المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى وزير خارجية جمهورية كوريا، معالي السيد تشو تاي - يول، ويشجع أعضاء المجلس على المشاركة على المستوى الوزاري. وبغية ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء، ينبغي ألا تتجاوز مدة البيانات ثلاث دقائق.
- وسيقدم المتكلمون الآتي ذكرهم إحاطات لمجلس الأمن:
- الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش
 - ستيفان دوغين، الرئيس التنفيذي، معهد CyberPeace
 - نينا إيفياني - أجوفو، أستاذة القانون والتكنولوجيا، جامعة ليدز بيكيت، المملكة المتحدة

وسيفتح باب التسجيل في قائمة المتكلمين في الساعة 9:30 من يوم 14 حزيران/يونيه، وهو يوم العمل الثالث السابق لتاريخ الجلسة. ويجب أن تُحمّل في النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين في البوابة الإلكترونية للوفود رسالة توجّه إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن طلباً للمشاركة وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة.